

## غريب الحديث لابن الجوزي

الشَّيْبَابِ أَي حِدِّتُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي حَقِّ زَيْنَبَ مَا خَلَا سُورَةَ مِنْ غَرَبٍ .

وقال الحسن كان ابن عباس يسيل غربا أي دائما .

في الحديث فيكم مغرَّبون قالوا وما المغرَّبون قال الذين تشترك فيهم الجنُّ قال ابن قتيبة فيكم مَنْ جاء من نَسَبٍ بَعِيدٍ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ قلت وهذا الذي قاله ابن قتيبة حَسَنٌ لولا تمامُ الحديثِ وقد جاء في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ( وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ) إِنَّهُمْ أَوْلَادُ الزَّوْجَاتِ وَكَأَنَّ مُمُشَارَكَةَ الْجِنِّ أَمْرَهُمْ أَتَاهُمْ بِالزَّوْجَاتِ فَبَعَدُوا عَنِ الْأَنْسَابِ . وَقَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ هَلْ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَبَرٌ وَيُقَالُ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرَبِ وَهُوَ الْبُعْدُ يُقَالُ دَارٌ غَرَبَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَتَغْرِبُ عَامٌ .

في الحديث أَبَتْ عَائِشَةُ الْخُرُوجَ فَمَا زَالَ الزُّبَيْرُ يَفْتَلُّ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَا يَتَّهُ الْغَارِبُ مُقَدِّمُ السِّنَامِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَزِمَ الصَّعْبَةَ قَرَدَهَا وَمَسَّحَ غَارِبَهَا وَفَتَلَّ وَبَرَهَا حَتَّى تَسْتَأْنِسَ فَيَذْمُهَا وَالْمَرَادُ أَنَّ زَالَ يُخَادِعُهَا حَتَّى أَجَابَتْ . وَقَالَ الْحَجَّاجُ لِأَمْرٍ بَنِيكُمْ ضَرْبٌ غَرِيبٌ الْإِبِلِ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ فَإِنَّ الْغَرِيبَةَ تَزَادُ عَنِ الْمَاءِ .